

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الزجّاج : ولم نجد فيما لامه همزةٌ فَعَلَاتٌ أَوْ فَعَلٌ إِلَّا هَذَا تٌ أَهْذُؤٌ
 وقرأتُ أَقْرُؤٌ والكسر نقله الصاغاني والاسمُ الهَنْدُءُ بالكسر وإبلٌ مَهْنُوءَةٌ . وفي
 حديث ابن مسعود " لأنّ أُرَاحِمُ جَمَلًا قَدْ هُنِّئَ بِقَطِرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أُرَاحِمُ امْرَأَةً عَطِرَةً " قال الكسائي هنيئٌ : طَلِيّ وَالْهِنَاءُ الْاسْمُ وَالْهَنْدُءُ
 الْمَصْدَرُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالْدَسِّ " الدَّسُّ : أَنْ يَطْلِي الطَّالِي
 مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا الْجَرَبُ مِنَ الْآبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَنَحْوِهَا
 فَيُقَالُ دُسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدَّ سَوْسُ وَسَيَأْتِي فَإِذَا عُمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كَلَّهُ بِالْهِنَاءِ
 فَذَلِكَ التَّذْجِيلُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي لَا يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتُو ثِقُ مِنْهُ
 وَيَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ . وفي حديث ابن عبدّاس في مال اليتيم " إِنْ كُنْتَ تَهْذَأُ
 جَرَبًا هَا " أَي تَعَالِجُ جَرَبَ إِبْلِهِ بِالْقَطِرَانِ . وَهَذَا فَلَانًا : زَمَرَهُ نُقِلَهُ
 الصاغاني . وَهَنْئَتِ الْمَاشِيَةُ كَفَرِحَ تَهْذَأُ هَذَا مُحْرَكَةً وَهَذَاً بِالسُّكُونِ :
 أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبِقُولِ وَلَمْ تَشْجِعْ مِنْهُ وَهِيَ إِبْلٌ هَذَا كَسَاكَرَى . وَهَنْئَتْ بِهِ :
 فَرِحَتْ وَهَنْئَتْ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ : تَهْذَأُ بِهِ عَلَى صِيغَةِ الْمَضَارِعِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ كَذَا هُوَ
 فِي النِّسْخِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهَنْئَتْ الطَّعَامَ بِالْكَسْرِ أَي تَهْذَأُ تٌ بِهِ .
 وَالْهِنَاءُ كَكِتَابٍ : عَذَقُ الذَّخْلَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لُغَةٌ فِي الْإِهَانِ وَالَّذِي صَرَّحَ
 بِهِ ابْنُ جِنْدَبٍ أَنَّ زَمَهُ بِالْكَسْرِ كَالْمَقْلُوبِ مِنْهُ وَإِلَيْهِ مَالُ أَبِي بُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيِّ فِي التَّذْكَرَةِ
 . وَهِنَاءَةٌ كَثُمَامَةٌ : اسْمُ أَخِي مُعَاوِيَةَ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ أَخِي هِنَاءَةَ وَنِوَاءٍ
 وَفَرَاهِيدٍ وَجَذِيمَةَ الْأَبْرِشِ . وَالْهَانِيَّةُ : الْخَادِمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ زَمَهُ قَالَ لِأَبِي الْهَيْثَمِ
 بِنِ التَّيِّهَانِ " وَلَا أَرَى لَكَ هَانِيًّا " قَالَ الْخَطَّابِيُّ : الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ
 مَا هِنَانًا أَي خَادِمًا فَإِنْ صَحَّ فَيَكُونُ اسْمًا فَاعِلًا مِنْ هَذَا تٌ الرَّجُلُ أَهْذُؤٌ
 هَذَا إِذَا أَعْطِيَتْهُ . وَهَانِيٌّ اسْمُ رَجُلٍ وَهَانِيٌّ بِنُ هَانِيٍّ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَأُمِّمٌ
 هَانِيٌّ فَخِتَةٌ أَوْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَقِيقَةٌ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أُمَّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ أَسْلَمَتْ عَامَ
 الْفَتْحِ وَكَانَتْ تَحْتَ هَيْبِ رَعَةَ بْنِ وَهْبٍ الْمَخْزُومِيِّ فَوَلَدَتْ لَهُ عَمْرًا وَبِهِ كَانَ
 يُكْنَى وَهَانِيًّا وَيُوسُفًا وَجَعَدَةَ بِنْتِ هَيْبِ رَعَةَ وَعَاشَتْ بَعْدَ عَلِيٍّ دَهْرًا طَوِيلًا بِهَا
 . وَفِي الْمِثْلِ " إِزْمًا سُمِّيَتْ هَانِيًّا لَتَهْنِيَّتِ وَلَتَهْنَأُ " أَي لَتُعْطِي لَغْتَانِ نَقَلَ
 ذَلِكَ عَنِ الْفَرَّاءِ وَرَوَى الْفَتْحُ الْكَسَائِيَّ وَقَالَ الْأُمَوِيُّ : لَتَهْنِيَّتِ بِالْكَسْرِ أَي

لتُمرئٍ . وهذَّأَهْ تَهْنئةٌ وتَهْنئاً مثل هذَّأَهْ ثلاثياً وقد تقدَّم وهو
ضدُّ عزَّاهُ من التَّعزِّيَّةِ خِلافُ التَّهْنئةِ وكان الأَنسبُ ذِكْرُ التهنئة عند
هذَّأَهْ بالأمرِ السابق ذكره . والمُهذَّأُ كمُعَطِّمٍ قال ابن السكِّيت : يقال : هذا
مُهذَّأٌ قد جاءَ بالهمز وهو اسمُ رجل . واستَهذَّأَ الرجلَ : استندمَّه أَيْ طلب
منه الذَّمَّ نَقَله الصاغاني واستهنأَه أيضاً : استعوطَى أَيْ طلب منه العطاءَ أُنشد
ثعلبٌ :

زُحْسِنُ الهذَّاءَ إِذا استَهذَّأْتَنَّا ... ودِفاعاً عنكَ بالأَيْدي الكِبارِ
واستَهذَّأَكَ : سمح لك ببعض الحُقوقِ من تذكرة أبي عليٍّ . ويقال : استَهذَّأَ فلانٌ
بني فلانٍ فلم يُهذِّئُوهُ أَيْ سأَلهم فلم يُعطوه وقال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ :
ومُسْتَهذَّئِي زَيْدٌ أَبوهُ فلم أَجِدْ ... له مَدْفَعاً فاقْذِي حَياءَكَ
واصبيري